

صائد الفوائد | الحلقة الثامنة عشر | متى يتسلط شيطان الإنس على الإنسان؟

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلمنا نتبصر كل الطرقات شيطان الانس ده امتى بيتسلط على الانسان؟ فاضي قاعد له بقى بيسمعه معلىش انا اسف اصل عندي كذا آآ طب يعني - [00:00:00](#)

مش هنسى ان كان واحد آآ يعني وصانا في مرة كان حد بيشتكي يعني واحنا في الكلية من ان الشباب اللي هم بقى يعني فاضيين دول يقعد يجي يقعد معكم ونضحك ونعمل ايه مش عارف ايه ونضيع وقت. فقال له طب بص اول ما ييجوا - [00:00:36](#)

افتح كتاب مسلا تفسير وقلهم تعالوا نقرا مع بعض فجربها مع هيجي عشر اشخاص يجي يفتح يقول له طب بعد ازنك بقى انا مشغول عندي حاجة. سبحان الله هي كده للاسف ان حتى البطالين وشياطين الانس دول - [00:00:50](#)

واحد يقول لك عايز اتكلم معك شوية. اقول لك عايز اتكلم معك شوية. طيب آآ طب آآ باقول لك ايه طب هنيجي الاول كده نقراها لنا ربع آآ مش عارف قرآن. طب ما تيجي نبص نسمع الدرس ده وبعدين نتكلم. طب بعد ازنك وانا همشي - [00:01:05](#)

اول ما بيحضر الذكر يذهب الوسواس. اول ما يحضر الخير يذهب الشر ولذلك قلناها مرارا متكررة ربنا سبحانه وبحمده بيقول وقل جاء الحق وزهق الباطل مش وسيزهق الباطل وزهق الباطل - [00:01:15](#)

اول ما الحق ببيجي الباطل ما يعرفش يقعد. ما يقدرش يستمر. ولذلك كنا قلنا للاسف الشديد مما يوجع يوجع ان ليه الباطل المواقع دي عشان الحق غاب. ليه البطل احتل المواقع دي في قلبي؟ عشان كان في فراغ في قلبي. الحق غاب عن قلبي - [00:01:34](#)

الخير غاب من حياتي. وذلك اللي قلناها مرارا وتكرارا في الاول خالص. لما قلنا المنشغلين ما بيوسوسوش منشغال لما ما يكونش فيه مجال. الانشغال لا يضع لا يدع اي مجال لاي اشكال. ما فيش مجال اصلا - [00:01:54](#)

نيجي لحاجة لأ تمشي ما تقعدش تقعد ليه؟ ما انا مش فاضي اصلا. هو انا فاضي لك؟ قاعد لك؟ فيجي الوسواس ده ييجي الحاجة؟ لا ما ليش مجال اصلا ايه بقى اللي يبقى حاضر الذكر؟ الذكر يعني ايه نقول له لا مش دي بس مش ذكر النساء. ذكر القلب واللسان. ذكر بمفهومه الواسع ان يذكر العبد ربه. قرآن - [00:02:14](#)

ولذلك القلب اللي عامر بالحاجات دي. وده اللي قلته بقى في الاضطرار والاختيار. الاضطرار ان ممكن في لحزة غفلة مني الشيطان القى القاء جت وسواس. كلمة قالها حد قعدت ترن في راسي في ودني. كلام حصل. انا بقى عندي الاختيار. يطرد الكلام ده اطرده بقى - [00:02:34](#)

بالايه بالوحي؟ لأ ايه المشكلة يعني يا عم عادي ما هو ده وكلام وبعدين نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق يعني ده رزق ده ممكن يكون رزقي ايه المشكلة يعني - [00:02:54](#)

عادي وهو كلامه خلاص وبعدين هستفيد هنا من الكلام ده. آآ قال عادي يعني اللهم انا نسألك من فضلك. ولا تتمنى وفضل الله بي بعضكم على خلاص دفع الكلام حضر الذكر ما هيبقاش فيه مجال للاحاساس ده - [00:03:07](#)

يحضر الذكر حتى في القلب ما فيش مجال للوسواس اه فربي بيقول لي انه خناس. بيقول لي رغم انه وسواس سواء كان جني انس نفسي بس خناس. خناس يعني ايه؟ يعني هو اول اول ما ايه؟ ما تذكر ربنا - [00:03:24](#)

لازم يروح اقول له تذكر ربنا يبقى خلاص مش بيتوجد اصلا. دي النقطة الاولى ان لو انت لو انت اتعرضت وسواس واتأزيت فمجرد

حضور الذكر يروح. ولذلك بيجهز عالاياس من من من التعافي من الوسواس - 00:03:45

بيجهز على القياس من التعافي من الوسواس. يقول لك ده لا ما تياشش تياش من ايه؟ ده من عادته انه خناس مجرد كذا ما هيزهر هو هيروح لوحده. فيبوجز على القياس لو - 00:04:08

لو انا اتعرضت حد يقول لك والله خاطر جوايا ومش عارف املك نفسي ومش قادر اتحكم في مش عارف ايه والحاجات هتقتلني لاه لو حضر الصح حضر الحق حضر الزكر - 00:04:18

ما الواحد لو عنده ورد وحي بس ورد كده من القرآن وتفهمه يوميا فيمسح كل الوسواس اللي في القلب دي. ما تبقاش حاضر اصلي امسحها امسحها يعني ربك بيقول لك كده لو انت اصبت دي القصة. انت اللي ممكن تكون اصبت اضطرابا مش عايز اقول بقى اختيارا. خليني اقول بس قصة اضطراب. بس عندك الاختيار. النقطة اللي اتكلمنا عنها قبل كده - 00:04:28

الاختيار وانت عادي ممكن الكلام ده يروح بسهولة. طب وببوجهك حاجة تانية ايه الحاجة التانية؟ ان هو ما جاش اصلا الا ان انت عندك فراغ فيبرشدك للعلاج وللوقاية والتحصين. العلاج ان لو حصل الوسواس انت اختيارك ممكن تطرده. لان من طبيعة الوسواس انه خناس اي - 00:04:49

حتى والله في شياطين الانس حتى في وسواس الانس حتى في وسواس النفس. النفس دي لو مشغولة بحاجات مهمة مش تبقى فاضية تقعد تتكلم في الكلام الفاضي. لو واحد عنده مشكلة دلوقتي مصيبة وربنا عارفين عنده حرق في بيته ومش عارف ايه والكلام ده كله. فبقى قاعد بقى يوسوس ولا مش عارف ايه وفلانة بتحبني وبحبها ولا فلان مش عارف بيعمل ايه ولا كذا ويا ترى هو ربنا موجود ولا مش موجود ولا الكلام ده كله ولا - 00:05:09

انا شاكك في فلانة ولا شاكك في هاديك النص ليه خلاص هو لما تحضر لما يحضر الانشغال اوتوماتيك بيحصل اهمال بيهملني الوسواس اول ما احنا بص ينشغل سواء كان جني سواء كان انس وان كان نفسي مش هحضره اصلا خلاص انتهى قصته على كده - 00:05:31

سبحان الملك! سبحان الملك! ده كده ربنا بيرشدنا للعلاج. وبيرشدنا للوقاية. ايه الوقاية؟ طب عشان ما يجيش تاني بقى عايزين انشغال عشان يحصل للوسواس اهمال. زي الانشغال. انشغال بايه يا عم؟ الزكر يبقى حاضر بقى. الزكر حاضر في - 00:05:51

القلب ده القلب معمول بالزكر. الشيطان مش عارف مش لاقى وقت يدخل وسواس. كل ما يجي يدخل حاجة يلاقي الزكر بيطردها. ما فيش مجال لها طب النفس النفس تشتغل؟ النفس مش فاضية اصلا مشغولة بحاجات تانية. طيب آآ خلاص نشوف واحد انسي كده يتكلم معه. يقول له معلش يقول له معلش اصل انا مش فاضي. طب آآ طب - 00:06:11

نقعد مع بعض نقعد مع بعض الضب بقول لك ايه معلش ممكن نسمع الدرس ده الاول وبعدين نتكلم؟ طب انا عن ازنك ارجم اسمي. وحتى دي كمان ما نفعتش. مش مش عارف - 00:06:31

ما فيش منفذ خالص ما فيش منفذ ما انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلون. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان دول معلش عندهم حاجة اصلا درس عليهم ما لكش فيهم خالص. واضحة المسألة؟ قربنا في كلمة خناس اللي - 00:06:41

فين الظهور والاختفاء اللي تفيد ان هو اصلا مختبئ فيبظهر لما انا اضعف. قلت قبل كده هو اشبه يعني لو هقول عندنا في الطب بما نسميه هي اللي هي الميكروبات الانتهازية. موجودة في جسمنا. ميكروب انتهازى. يعني ايه انتهازى؟ ان هو انا في الوقت طول ما مناعتي حلوة - 00:07:01

قوية ما يظهرش مناعتي ضعفت يستوحش بقى ويعمل فيها بقى تنين. تقوى المناعة تاني ارجع تاني زي عزرا مش كده خلاص هي هو كده هو هو هو هو هو ايه؟ هو انتهازى. استنى فترة ضعفي. عشان كده في فترات الضعف - 00:07:26

لازم الانسان يكون منتبه يعني ايه منتبه؟ بلاش بتوع الوسواس فترة انت مسلا يا سيدي زعلان مع مراتك. بلاش الناس اللي بيخبطوك على مراتك لو من اهلك ولا مش عارف منين ولا تمام؟ بلاش الناس اللي - 00:07:52

وابوكي على جوزك بلاش دول دلوقت انت مش عارف ايه فلان بلاش فلان ده اللي انما انت بتروح له عشان يزود عليك زيادة. انت

دلوقتي الميكروب الانتهازي ده هيعمل كده. انت ايمانيتك ضعيفة ومقصر في حياتك. والله بشوف الكلام ده كثير جدا بيحصل مع اهل الخير. واحد يكون في عمل خير - [00:08:08](#)

وتمام وزى الفل. وبعدين حصل اشكال بينه وبين اهل الخير دول. فيروح للناس الناقمين والمتذمرين. ويمشي معهم ويسمعهم ويركز معهم دلوقتي عشان وساوسهم تلقى مكان في قلبه عمره ما هيرجع. انما لما تلاقي نفسك ضعيف وتلاقي نفسك ناقم وتلاقي نفسك متذمر ولا مضغوط ولا - [00:08:28](#)

مش قادر ما تروحش لحد ثاني بقى ركن على جنب. انت كارك بتقول له ايه؟ آآ قعدني شكرا. خلاص. دمرني شكر يعني لازم تبقي فاهم اللقطة دي ان انت اصلا بتقف لحزات ضعف وانت في لحزات ضعف ما تروحش للناس اللي متوقع منهم الوسوسة هيسوسوا - [00:08:48](#)

ما اروحش للشخص اللي انا عارف انه مش عاجبه الكلام ده وعدو للكلام ده. انما الشيطان بيضحك علينا ويودينا له. ويخلينا نقرب منه في اللحظات دي. وده اللي بيحصل للاسف الشديد ان الواحد يبقى اتنين يبقى - [00:09:08](#)

تلاتة يبقى اربعة يبقى خمسة سابوا الخير كله وسابوا الفضل كله للاسف الشديد. وساب طريق ربنا. تلاقي مسلا واحدة مترددة في الحجاب تروح تسأل مين الحجاب هو انت سبتي الحجاب ليه؟ وكنت عايز اسألك بس خلاص يعني واخدين بالك من اللقطة؟ طب ما خلاص كده. انت كارك - [00:09:18](#)

انت على نفسك بايه؟ بان انت تتركي الحجاب. يعني بالبساطة الشديدة جدا. انت حكمت على نفسك انك تترك الحجاب. انت خلاص كارك كده انت ما ما ما غلبتنيش نفسك. ولا هتغلبني حتى الشيطان معك. ببساطة شديدة جدا جدا. خلاص يلا يا جماعة فلانة دي هتقعد تقول لك ايوا اصل كزا - [00:09:38](#)

وانا صراحة مش عارف رأيي وانا مش هكدب عليك اصل مش عارف ايه وصراحة نصيحتي لأ طب ما هو ان الانسان آآ دي نصيحة اهو يا جماعة ركزوا عليها الله - [00:09:58](#)

بينكم. انا لما ابقى ضعيف اخلي بالي من الميكروبات الانتهازية. الميكروبات الانتهازية دي البشر بالموسوسين حتى لو كانوا بيحبوني. بس واللي هو ايه امي ما كانش عاجبها القصة دي. ففرصة بقى. ابويا ما كانش مش عارف ايه. اخويا مش عارف لا بالعكس ده انا ابعد في اللحظة في الفترات دي - [00:10:08](#)

عشان خاطر كلامهم هيجد مجال في قلبي اكرر. ابعد عن الخلوات ان كل واحدة عشان الشيطان هيسترفد بي آآ ان انا نفسي هستترفد بي. احاول انخرط افضل مع الصالحين والزمهم اكبر قدر ممكن واكبر وقت ممكن - [00:10:28](#)

عشان خاطر الشيطان هيسترفد به. ما اقربش نفسي من الحاجات اللي بتزود وتأجج الكلام ده اكرر. في لحزات ضعفي. ده اللي بيحصل مع الشباب اللي عندهم مسلا مشاكل في الشبهات يقول لك قعدت اشوف فيديوهات على اليوتيوب شفت مش عارف مين قعدت مع فلان وقال لي آآ واحد كان ملحد وقال لي كزا واحد متشكك وحكى لي - [00:10:47](#)

انت بتروح لهم اهو يعني وقعدت مع نفسي كده وعمال افكر افكر افكر افكر انت انت بتساهم نفسك فريسة للموسوسين. سايب نفسه فريسة كل مصادر الوسواس الجن والانس والنفس. ويجي يقول لك بقى هو الموضوع عمال يزيد وما بيتحلش ليه؟ ولزلك ولزلك لما نيجي نقول آآ النقطة الاولى قط - [00:11:07](#)

صعيب عابر مصادر الوسوسة. لما اجي اقول انا واحد بعاني من الوسوسة. اول اشكال ايه؟ ها اول نقطة لازم تحصل ايه؟ قطع دابر المصادر اقطع اعتبر المصادر جبته منين دي بقى يا عم قد اعتبر المصادر دي. ربنا قال قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرد - [00:11:27](#)

ده سم تتفكره يعني اقطع دابر الوسوسة مصادر الوسوسة ان تقوموا لله فعلا اخلص لله انك تريد الحق وتتجرد خلاص؟ مثنى او فرادى لوحدك او معاك حد ثاني بس كده يساعدك على انك تبلغ الخير. يبقى يفضل خلاص - [00:11:47](#)

ثم تتفكروا فكر بالراحة ببساطة بعيدا عن تأثير المصادر المجرمة دي. ثم تتفكروا فقطع باب من مصادر الوسوسة ده مهم جدا جدا

جدا. وادي نفسك فرصة بقى انك تجرب التاني يا سيدي. التصاق الانسان بالوحي. التصاق الانسان بالصالحين. اتصل - [00:12:07](#)

الوحي اتصل بربك في الدعوات والصلوات خلاص؟ اتصل بالصالحين وسيب نفسك في وسطهم فترة تلاقي الكلام ده بيروحوا كأنه مش موجود اصلا. هي دي القضية ببساطة. نور يملأ كل الدنيا روح - [00:12:27](#)

عاصوا كل مواد يخرجنا من احلاك ظلمة نتبصر طرقا - [00:12:47](#)